

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 66 @ ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخاري وعلى الكمال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلبي واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحا خيرا مديما للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله . .

268 جكيغا دوا دار السلطان بالشام / . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ما وراء النهر) .

وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديري وابن قاضي شهبة وابن المزلق كل واحد على انفراده وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك . .

269 جخيد بن جندب بن جخيد بن لحاف بن راجح . / مات سنة تسع وعشرين . جرقطلي في جارقطلي . .

270 جرباش كرت الجركسي المحمدي الناصري فرج بن برقوق والد محمد / الآتي . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحدارا وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولادا وعمل في أيام الظاهر جقمق أميرا خور ثاني ثم لا زال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباي وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختلفوا ثم توجه لتربيته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الأمراء وساق هو فارا إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخدمت الفتنة ومع ذلك فحقد عليه ركوبه معهم إلى أن نفاه لدمياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام ببيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شجدة السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر . .

271 جرباش الاشرفي برسباي . / كان في أيامه خاصكيا ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لتابكية غزة وتوفي بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به . .

272 جرباش الكريمي الظاهري برقوق ويعرف بعاشق . / كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكيا ثم سلحدارا ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاه الاشرف برسباي الحجوبية

الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم نفاه إلى دمياط
ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى